المراد المرادي ثم القرني خير التابعين بشهادة سيد المرسلين ادرك زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره شغله بره بامه ثبت في صحيح مسلم
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتيكم اويس بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرئ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله
لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل وفي رواية لمسلم
عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه
فليستغفر لكم قال الامام اليافعي وقوله النبي صلى الله عليه وسلم
انه خير التابعين صريح بانه خيرهم مطلقا وفي رواية عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له
اويس بن عامر يخرج به وضح فيدعوا الله ان يذهبه فيذهبه فيقول
اللهم دع لي منه في جسدي ما اذكر به نعمتك علي فيدع له منه لمعة
فمن ادركه منكم فاستطاع ان يستغفر له فليفعل وفي الحديث عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل يحب من خلقه الاصفيا الابريا الشعثة روسهم المغبرة
وجوههم الخمصة بطونهم الذين اذا استاذنوا على الامرا لم يوذن
لهم وان خطبوا المنعمات لم ينكحوا وان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا
لم يدعوا قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذلك اويس
القرني قالوا وما اويس القرني قال اشهل ذو صهوبة بعيد
ما بين المنكبين شديد الادمة ضارب بذقنه الى صدره رام
ببصره الى موضع سجوده يبكي على نفسه ذو طمرين لا يوبه له مجهول
في الارض معروف في السما لو اقسم على الله لابره تحت منكبه الايسر
لمعة بيضا الا انه اذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا
وقيل لاويس قف فاشفع فيشفعه الله في مثل ربيعة ومضر يا عمر

يا علي

يا علي اذا انتما لقيتماه فاطلبا منه ان يستغفر لكما قال فمكثا عشر سنين
يطلبانه لا يقدران عليه فلما كانت السنة التي توفي فيها عمر قام على
ابي قبيس فنادى باعلا صوته يا اهل اليمن افيكم اويس فقام شيخ
كبير طويل اللحية فقال لا ندري ما اويس ولكن ابن اخ لي يقال له
اويس هو اخمل ذكرا واهون امرا من ان نرفعه اليك وانه ليرعى ابلنا حقير
بين اظهرنا فعمي عليه عمر كانه لا يريده وقال له اين ابن اخيك هذا
قال هو بأراك عرفات قال فركب عمر وعلي سراعا الى عرفات فاذا
هو قائم يصلي الى شجرة والابل ترعى حوله فقالا له السلام عليك ورحمة
الله فخفف اويس صلاته ثم رد عليهما السلام فقالا من الرجل
فقال راعي ابل واجير قوم قالا لسنا نسألك عن ذلك ما اسمك فقال عبد
الله قالا قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عبيد الله فما اسمك الذي سمتك
به امك قال يا هذان ما تريدان مني قالا وصف لنا محمد صلى الله عليه وسلم اويسا
القرني فقد عرفنا الصهوبة والشهولة واخبرنا ان تحت منكبك الايسر لمعة بيضا فاوضحها
لنا فاوضح منكبه فاذا اللمعة فابتدراه يقبلانه وقالا نشهد انك اويس فاستغفر لنا
يغفر الله لك فقال ما اخص باستغفاري نفسي ولا احدا من ولد ادم ولكنه في المؤمنين
والمؤمنات يا هذان قد شهر الله لكما حالي وعرفكما امري فمن انتما فقال علي هذا
امير المؤمنين عمر وانا علي بن ابي طالب فاستوى اويس قائما وقال
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن ابي طالب
فجزاكما الله عن هذه الامة خيرا فقال له عمر مكانك يرحمك الله حتى اتيك
بنفقة من عطائي وكسوة من ثيابي هذا المكان ميعاد بيني وبينك فقال
لا ميعاد بيني وبينك يا امير المؤمنين لا اراك تعرفني بعد اليوم ما اصنع
بالنفقة اما تراني اني قد اخذت من رعايتي اربعة دراهم متى تراني اكلها
ما اصنع بالكسوة اما تراني على ازار من صوف ورداء من صوف متى تراني اخرقها
اما ترى نعلي مخصوفتين متى تراني ابليهما يا امير المؤمنين ان بيني وبينك عقبة
كؤود لا يقطعها الا ضامر مخف فاخف يرحمك الله ثم قال يا امير المؤمنين خذ انت

لا يجاوزها

Copyright © King Saud University